AL MIHWAR : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Homepage : https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/almihwar
Email : jurnalalmihwar@iainlhokseumawe.ac.id
E-ISSN : 2986-8483

THE EFFECT OF APPLYING PUNISHMENT ON SPEAKING SKILLS (A SURVEY STUDY AMONG FIFTH-GRADE FEMALE STUDENTS AT MISBAHUL ULUM PALOH LHOKSEUMAWE)

تأثير تطبيق العقوبة على مهارة الكلام

(دراسة مسحية لدى طالبات الصف الخامس في معهد مصباح العلوم الحديث بالوه لهؤسماوي)

Fitri Faza Vadillah
Pondok Pesantren Modern Misbahul Ulum – Lhokseumawe
Email: f.faza.v@gmail.com

Abstract The title of this study is the effect of applying punishment on speaking skill (a survey study among fifth-grade female students at the Misbahul Ulum Paloh Lhokseumawe). The research aims to know the effect of applying punishment on the speaking skill of fifth-grade female students at the Misbahul Ulum. The research method used is the quantitative approach using a survey method to collect data. The population is the fifth grade female students, comprising 122 students. The sample in this research is 55 female students. The data collection tool in this research is by using the questionnaire. The result of this research is that 5,700 < 1,676 t count>t table. The result of R Square is 0.380, 38.0%, so it is known that there is an effect of the punishment on obedience to speech skill at a rate of 38.0%. This indicates that the alternative hypothesis (Ha) is accepted and the null hypothesis (Ho) is rejected. The application of punishment affects the speaking skill of fifth-grade female students at the Misbahul Ulum, Paloh Lhokseumawe.
Keyword: Punishment, Arabic Speaking Skills.

ABSTRAK: Skripsi Ini berjudul Pengaruh Penerapan Hukuman Terhadap Maharah Kalam (Studi Survei Untuk Siswi Kelas Lima di Pondok Pesantren Modern Misbahul Ulum Paloh Lhokseumawe). Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui pengaruh penerapan hukuman terhadap maharah kalam. Adapun metode dalam penelitian ini adalah pendekatan kuantitatif dengan metode survey ke atas populasi seluruh siswi kelas lima, yang berjumlah 122 siswi. Sampel dalam penelitian ini adalah 55 siswi. Adapun hasil penelitian yang diperoleh bahwasannya nilai 5,700 > 1,676 atau t hitung > t tabel, maka Ho ditolak dan Ha diterima. Dan nilai *R Square* 0,380 atau 38,0% maka dari itu dapat diketahui bahwasannya adanya pengaruh hukuman terhadap ketaaatan dalam bermaharah kalam sebanyak 38,0%. Maka dari itu dapat disimpulkan bahwasannya Ha diterima dan Ho ditolak. Maka penerapan hukuman berpengaruh signifikan terhadap ketaatan dalam berdisiplin bahasa atau menerapkan maharah kalam bagi siswi kelas lima di Pondok Pesantren Modern Misbahul ulum Paloh Lhokseumawe.

Kata Kunci: Hukuman, Maharah Kalam

مقدمة

مشكلة البحث

اللغة هي نظام الرموز (الحروف) من الأصوات التي يستخدمها مجموعة من الناس أو من بعض الناس للتواصل أو للتحدث بينه(Izzan, 2011:2) . وفي هذا الوقت قرر كثير من المعاهد طلابها مواد العلوم الإسلامية واللغة العربية. كما ألزمت المعاهد طلابها استخدام اللغة العربية كأداة الاتصال في الحياة اليومية، وتقيم العقوبة للوصول إلى طاعة الطلاب لنظم اللغة، منها التحدث أو تطبيق مهارة الكلام.

ومهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (عمر الصدق عبد الله، 2008: 75). بناء على الملاحظة والمقابلة مع بعض المدرسين في معهد مصباح العلوم الحديث، أن هناك بعض أنشطة لغوية مثل محادثة يومية، ومسابقة تمثيلية مسرحية وإعطاء المفردات. وهناك مركز اللغة لمساعدة الأساتذة لتأديب الطلاب في نظام اللغة. وتأديبهم في التحدث، فيقيم المركز محكمة لغوية وإعطاء العقوبة للمخالفين.

العقوبة هي الأفعال تقام نحو المتعلمين أو الناس بقصد لكي لا يكرروا الخطأ، ومن مراحل العقوبات: توجيهات، وتوبيخ، وتحذيرات، وعقوبات محبطة (Cahyadi, 2011:15). ومن أغراض العقوبة تغيير مواقف خاطئة. ولكن فإن الحقيقة، دلت على أن منهم يخالفون نظما مثل مخالفة القواعد، وعدم استخدام اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية)، وعدم استخدام المفردات الجديدة وعدم حضور أنشطة لغوية وغير

ذلك. وبالنظر إلى المشكلات المذكورة، فتهتم الباحثة بمعرفة مدى تأثير تطبيق العقوبة على مهارة الكلام باستخدام دراسة مسحية في معهد مصباح العلوم الحديث بالوه لهؤسماوي.

الإطار النظري

تعريف العقوبة

العقوبة هي أداة تعليمية يعطيها المعلم إلى طلاب عندما يفعلون شيئا سيئا أو لا يصلون إلى مرحلة تطور معينة حتى يعرف الطلاب أخطائهم ولا يكرروا الخطأ نفسه أو الخطأ الآخر من خلال معاملة خاصة يقدمها المعلم (Rosyid & Abdullah, 2022:15). وبالتالي، يمكن تفسير العقوبة بأنها إعطاء المعاناة لمخالف النظام. تكون المعاناة في شكل عمل يحتوي على عنصر الألم إما في جسد أو روح، بسبب الأفعال الخاطئة لتغيير السلوك السيء حتى لا يعود إليها مرة أخرى.

أهداف العقوبة ونظريتها

1.الانتقام، تنفيذ العقوبة انتقاما لجريمة ارتكبها الشخص. ولا ينبغي استخدام هذه النظرية في تعليم المدارس. 2. الإصلاح، هذه النظرية أكثر تربوية لأنها تهدف إلى تحسين المخالف إما في جسد وعقل. 3. الحماية، عقدت العقوبة لحماية المجتمع من الأفعال غير الطبيعية. 4. التعويض، يتم تنفيذ العقوبة للتعويض عن الخسائر من الجرائم، بستخدم أكثر من المجتمع أو الحكومة هذه العقوبة لهذا الغرض. في عملية التعليم، هذه النظرية غير كافية.5. التخويف، تعقد هذه العقوبة لتخويف المخالف إلى عواقب أفعال الخاطئة حتى يخاف ويتركه (Rosyid & Abdullah, 2022: 47)

أنواع العقوبات

يصنف يانوار، العقوبة إلى صنفين (Rosyid & Abdullah, 2022: 15). وهما 1. عقوبة قصيرة الأجل وهي إن وجود عقاب قصير المدى هو لإيقاف السلوك الخاطئ الذي يقوم به الطلاب، 2. عقوبة طويلة الأجل وهي إن وجود عقاب طويل الأجل هو لتعليم أو لتشجيع الطلاب من أجل توقف سلوك خاطئ بنفسه.

العقوبة في عناصر التعليم

ومن خطوات تطبيق العقوبة في التربية الإسلامية ما يلي (أحمد علي بديوى، 1993: 23): 1. تجاهل خطأ الطفل في البداية مع حسن الإشارة والتلميح. 2. عتاب الطفل سرا. 3. عتاب الطفل ولومه جهرا: فإذا استمر على خطئه رغم تحذيره ومعاتبته سرا فينبغي معاتبته أمام أسرته أو رفاقه. 4. الضرب: وهو يأتي في نهاية المطاف بالنسبة إلى أساليب العقوبة المختلفة، وقد أقرها المربون المسلمون بعد استنفاذ كل وسائل التأديب الأخرى، وأحاطوها بشروط بالغة: حتى لا تخرج العقوبة عن مغزاها التربوي، ولابد أن يكون الضرب على ذنب حقيقي، فلا يصح أن يضرب الطفل على شبهة أو على ظن، وألا يكون الضرب شديدا مبرحا، وألا يزيد الضرب على ثلاث ضربات، وألا يكون الضرب على الوجه أو على الأماكن ذات الحساسية الشديدة في الجسم.

هناك شروط للعقاب (Cahyadi, 2011: 19)، وهي: 1. أن يناسب العقاب مع حجم الخطأ الذي ارتكبه التلميذ. 2. يبدأ العقاب من العقاب الخفيف. 3. ألا يتسرع المدرسون لإعطاء العقاب على تلاميذهم دون أن يتأكدوا من أنهم يستحقون هذا العقاب بالفعل. 4. ألا يعاقب في حالة الغضب. 5. ألا يستخدم

العقوبة كثيرة. 6. ألا يستخدم العقاب البدني، ولكن يختار عقوبة لها قيمة تعليمية. 7. حفظ علاقة حب بين المعلم والطلاب.

النظام اللغوي في المعهد

وفقا لكتاب Gerakan Disiplin Santri (Majlis Guru PMMU, 2014: 3)، فإن النظام اللغوي كما يلي: ممنوع استخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة الإقليمية، ولابد من طاعة إصلاح اللغة واستخدامها في المحادثة اليومية، وبالنسبة لطلاب السنة الأولى فإن التحدث باللغة الإندونيسية واجب في الفصل الدراسي الأول فقط، وتقليل التواصل بين الطلاب القدماء والجدد (لدفع تأثير سلبي في استخدام اللغة العربية)، واستخدام اللغة وفقا للجدول الأسبوعي: أسبوع للغة العربية وأسبوع للغة الإنجليزية، ويجب أن يتابع الطلاب النشاط اللغوي، وعدم إفساد اللغة الرسمية (جمع اللغة الرسمية واللغة الأعجمية).

أنواع العقوبة في المعهد

هناك ثلاثة أنواع من مخالفات النظام (Khalifah, 2017: 55) : 1. المخالفات الخفيفة، وعقوبتها: تنبيه اللفظ وإرشاد. إذا كررت تلك المخالفات، فزاد بعقب أخر، كمثل حفظ بعض آيات القرآن أو المفردات، وتنظيف ساحة المسكن. 2. المخالفات المتوسطة، وعقوبتها: حفظ بعض آيات القرآن، وتنظيف الحمام، والمطبخ أو غير ذلك. 3. المخالفات الثقيلة، تنقسم إلى قسمين: أولا: على الأقل حلق الشعر للطلاب

وارتداء الخمار الملون للطالبات، واستدعاء والدي المخالف، ثانيا: الطرد: طرد الطالب من المعهد لارتكابه مخالفات خطيرة.

مهارة الكلام

عرفها فريد أبو زينة بأن مهارة هي القيام بالعلم بسرعة ودقة وإتقان أو قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء (أحمد فؤاد محمود عليان، 1992: 8). فمفهوم الكلام أو التحدث كما يراه عطية هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلاله في ذهن المتكلم أو السامع، فهو عبارة عن لفظ أو معنى، واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين السامع، والمتحدث وبالدلالة تتم الفائدة، فالكلام هو الحديث، والحديث مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال، وتتطور بالممارسة والدربة (أحمد فؤاد محمود عليان، 1992: 79). مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية وهي القدرة على القول أو التعبير، والإعلان لإبداء عن الآراء والأفكار والشعور بين الشخص أو المجموعة لفظيا.

أهمية مهارة الكلام

لما كان للكلام منزلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة ستحاول هنا الباحثة أن توضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية (أحمد فؤاد محمود عليان، 1992: 87): 1. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب. 2. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على

المبادأة ومواجهة الجماهير. 3. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث. 4. والكلام وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب. 5. الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها.

أهداف مهارة الكلام

ومن أهم أهداف مهارة الكلام خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي: 1. تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية. 2. إثراء ثروته اللفظية الشفهية. 3. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها. 4.تحسين هجائه ونطقه (علي أحمد مدكور، 2002: 93). 5. القدرة على أن يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس. 5. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة.

عوامل النجاح في الكلام

العديد من العوامل التي تؤثر على نجاح مهارة الكلام (علي أحمد مدكور، 2002: 157)، ومنها: 1. الثقة بالنفس التي تمنح الطفل الجرأة أو الشجاعة. 2. الرغبة في التحدث التي تدفع الطفل إلى التفاعل مع الموضوع وإظهار الحماسة أمام المستمعين. 3. مساعدة الطفل في الإعداد والتحضير للموضوع الذي يريد التحدث فيه. وعلى المتحدث أن يراعي الأمور الآتية أثناء عملية الإعداد: دراسة احتياجات المستمعين، والتركيز على الأمور التي تهم المستمعين، واستدراج الآخرين للتحدث عن اهتمامهم وأعمالهم وميولهم ورغبتهم ثم الإصغاء إليهم، والتحدث بواقعية وتحديد، وإظهار اهتمام

بالموضوع والحرص على مصلحة المستمعين. 4. التدريب الذاتي لأنه السبيل إلى كسب الثقة وعلاج الخجل. 5. تحديد عناصر الموضوع والأفكار الرئيسية والشواهد والأمثلة وتدوينها للاستعانة بها وقت الحاجة، وحفظها بشكل أفضل.

منهج البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو البحث الكمي باستخدام الطريقة المسحية. يسمى هذا المدخل، المدخل الكمي لأن بيانات البحث في شكل أرقام وتحليلها باستخدام الإحصاء (Sugiyono, 2019:7). والمجتمع في هذا البحث هو كل طالبات الصف الخامس في معهد مصباح العلوم. وعددهن 122 طالبة. وعينت العينة باستخدام *(Simple Random Sampling)*، استخدمت الرموز Slovin (Siregar, 2013:34). وحصل على عدد العينة 55 طالبة. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

تحليل البيانات

من تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام SPSS نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	11.499	7.604		1.512	.136
	Hukuman	.946	.166	.616	5.700	.000

a. Dependent Variable: Maharah Kalam

في الجدول السابق، تعرف قيمة معامل معادلة الانحدار في هذا البحث، باستخدام معادلة الانحدار البسيطة التالية:

$$Y=a+bx$$
$$0,946 +11,687 =Y$$

التغيير أعلاه هو تزايدي علامة b موجبة، و تنخفض عندما يكون b سالبا. من معاملات معادلة الانحدار الخطي البسيط أعلاه، من المعروف أن الثابت 11,687. يشير الثابت 11,687 إلى أنه إذا كان متغير العقوبة صفرا أو ثابتا، فيؤثر تطبيق العقوبة على مهارة الكلام بنسبة 11,687%. إذا زاد متغير العقوبة بمقدار 1، فإنه يؤثر على مهارة الكلام بمقدار 0,946 أو بنسبة 94,6%.

مناقشة البحث

القيمة الثباتة لنموذج الانحدار الخطي البسيط هي 11,687. يشير الثابت 11,687 إلى أنه إذا كان متغير تطبيق العقوبة صفرا أو ثابتا، فيؤثر على مهارة كلام بنسبة 11,687%. إذا زاد متغير العقوبة بمقدار 1، فتؤثر على مهارة الكلام بمقدار 0,946 وحدة أو بنسبة 94,6%. وهذا يدل على أن الفروض الصفر (Ho) مردود والفروض البديل (Ha) مقبول. أي إن تطبيق العقوبة يؤثر على طاعة الطالبات في مهارة الكلام.

يؤدي إعطاء العقوبة إلى زيادة دافع الطالب، ورؤيته في الاستبانة "شعرت أن مع العقاب، زادت طاعتي بالعربية" أن 25 نفرا يوافق، و15 نفرا يوافق بشدة. ولكن في الاستبانة الأخرى "أنا متحفز للكلام باللغة العربية بسبب محكمة اللغة" 5 نفرا يوافق بشدة، و14 نفرا يوافق، و14 نفرا معدل محايد، و14 لا يوافق، و8 نفرا لا يوافق بشدة. لا يعتقد الجميع أن تطبيق العقوبة يؤثر إلى زيادة دافع.

ويؤدى إعطاء العقوبة إلى زيادة وعي الطلاب وملاحظة من الاستبانة "أدركت وحاولت ألا أرتكب نفس الخطأ بعد التخويف والتوبيخ" أن 22 نفرا يوافق، و18 نفرا يوافق بشدة. وهذه النظرية مدعومة بآراء Moh. Zaiful Rosyid وAminol Rosid Abdullah في كتابهما، والغرض من تطبيق العقوبة هو زيادة وعي الطلاب (Rosyid & Abdullah, 2022: 15).

تطبيق العقوبة له علاقة إيجابية نحو زيادة طاعة الطلاب في مهارة الكلام، لأن الطاعة تنمو مع تطبيق العقوبة. هذه النظرية مدعومة أيضا بدليل حركة الانضباط للطلاب، أن بدون عقوبات، لن يسير النظام جيدا. ورؤيته في الاستبانة "يعتمد تطبيق النظام اللغوي اعتمادا كبيرا على محكمة اللغة" أن 18 نفرا يوافق بشدة، و19 نفرا يوافق، و16 نفرا معدل محايد، و5 لا يوافق، و2 نفرا لا يوافق بشدة.

خلال عملية البحث، وجدت الباحثة عوامل أخرى تؤثر على قلة طاعة الطلاب في تطبيق مهارة الكلام وهو ضعف الاهتمام والدافع الذاتي. هذه النظرية مدعومة برأي عوامل النجاح في الكلام وهو رغبة في التحدث (علي أحمد مدكور، 2002: 157).

وبناء على نتائج البحث والمناقشة التي أجرتها الباحثة حول تأثير تطبيق العقوبة على مهارة الكلام في معهد مصباح العلوم بالوه لهؤسماوي. فاستنتاجه كما يلي: من معاملات معادلة الانحدار الخطي البسيط، من المعروف أن الثابت 11,687. إذا متغير العقوبة ثابتة، فيؤثر تطبيق العقوبة على مهارة كلام بنسبة 11,687%. إذا زاد متغير تطبيق العقوبة بمقدار 1، فإنه يؤثر على طاعة لنظم اللغة أو تطبيق مهارة الكلام بمقدار 0,946 أو بنسبة 94,6%. وهذا يدل على أن الفروض البديل (Ha) مقبول والفروض الصفر (Ho) مردود، وهذا يعني أن هناك تأثيرا بين العقوبة وطاعة لنظم اللغة أو تطبيق مهارة الكلام.

المراجع

أحمد علي بديوى، ١٩٩٣، *الثواب والعقاب وأثوه في تربية الأولاد*، القاهرة: جامعة الأزهر.

أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢، *المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها*، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

علي أحمد مدكور، ٢٠٠٢، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر الصدق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، الخرطوم: الدار العالمين.

محسن علي عطية، ٢٠٠٧، *مهارة الاتصال اللغوي وتعليمها*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

Cahyadi, A., 2011, *Hukuman Sebagai Alat Pendidikan Islam*, Banjar Masin: Antasari Press.

Izzan, H,. 2011, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora.

Khalifah, H., 2017, *Profil Pesantren Modern Misbahul Ulum,* Lhokseumawe: Misbahul Ulum.

Majlis Guru PMMU, 2014, *Buku Pedoman Gerakan Disiplin Santri/ah (GDS)*, Lhokseumawe: Misbahul Ulum.

Rosyid, M. Z., & Abdullah, A R., 2022, *Reward dan Punishment Dalam Pendidikan*, Malang: Literasi Nusantara.

Alwi. S & Salsabila, A., 2019, Pengaruh Reward dan Punishment Terhadap Motivasi Siswa Dalam Muhadatsah Yaumiyyah Di Pondok Pesantren Modern TGK. Chiek Oemar Diyan Banda Aceh, *Jurnal Lisanuna*, 3

Siregar, S. 2013, *Metode Penelitian Kuantitatif Dilengkapi Dengan Perbandingan Perhitungan Manual Dan SPSS*, Jakarta: Kencana Prenada Group.

Sugiyono, 2019, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta.